



يسر بيت الفن تقديم اول معرض فردي في المملكة المتحدة للفنان النيجيري سامويل نوروم, الذي من خلال هوايته يسعى للإبراز القضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية الهامة في افريقيا, وتبادل الخبرات حول الهجرة في جميع انحاء العالم.

ولد نوروم في جوس شمال أفريقيا. وكانت نشأته بين الاقمشة الملونة واصبحت مصدر إلهام له لعمل تجارب من خلال المواد بعد امضاء الوقت في ورشة الخياطة الخاصة بوالدته. منذ عام ٢٠١٧, عمل نوروم مع اقمشة أنقرة المعروفة بزخارفها البارزة والمعبرة للإنشاء منحوتات. باستخدام العملية الإبداعية للفقاعات يستكشف نوروم مفاهيم الفقاعات الاجتماعية مع التركيز على أهمية الاقمشة كهيكل اجتماعي. غالبا ما تجسد منحوتاته فكرة " الفقاعات" و"الحزم" لتحديد كيفية إخفاء البشر للمشاعر والأمور التي تحملها معنا عاطفيا وجسديا خلال النزوح او الهجرة.

من خلال العمل بالشراكة مع رويال اوثر سيز ليقو المعروفة بـ (RSOL) في لندن، دعم معرض الفن اول زيارة وإقامة لـ نوروم في المملكة المتحدة. خلال الفترة التي قضاها في وكيفيلد جرب الملابس المستعملة والمتبرع بها من المملكة المتحدة والمعروفة في نيجيريا باسم أوكريكام والتي غالبا ما تشتريها المجتمعات الفقيرة. باستخدام هذه الاقمشة المستخدمة يعلق نوروم على نيجيريا في مرحلة ما بعد الاستقلال وما بعد الحرب الاهلية والمجتمع بعد الوباء العالمي. انه يحقق في التأثير الضار الذي يمكن ان تحدثه هذه المواد على الاستيراد في افريقيا بما في ذلك تأثير استيرادها والخسارة على ثقافة المجتمع والاقتصاد والتقاليد.

تعد إعادة الابتكار والاستجواب النقدي جزءا لا يتجزأ من عملية نوروم الإبداعية. خلال فترة اقامته، استخدم الفنان وسائط جديدة كما رأينا في سياسة الهجرة ٢٠٢٢, سلسلة من التصوير الفوتوغرافي الذي يسلط الضوء على تجربته الشخصية ورحلته الأولى خارج افريقيا. من خلال هذه الاعمال يحاول مشاركة العديد من حقائق الهجرة والهوية والنزعة الاستهلاكية. نوروم أيضا قام بتوسيع استخدام مواده من خلال العمل مع الجلد الصناعي للأول مرة. من قالب جسد الفنان شخصيا، تستكشف سلسلته تجربة الاجسام باعتبار الجلد "نسيج" اخر ترتديه, مما يحفز الأفكار والاسئلة التي يمكن ان يصبح الجلد تمثيلا عالميا للإنسانية عبر تحيزات الثقافات والحدود والمناطق والاعراق.

يستكشف اكبتي ايقو ١ و ٢ (٢٠٢٢) الموضوعات الرئيسية للفنان هي الهجرة والانتماء. الاعمال مستوحاة من كلمة "اكبتي ايقو" والتي تعني "صندوق الثروة" وترعرت مع قصص نساء ينتجن ملابس ملونة يتم تخزينها في صناديق كوسيلة "لتوفير المال" لل صعوبات المالية المستقبلية. ابتكر نوروم المنحوتات باستخدام قماش انقرة من مسقط رأسه ونقلها الى وكيفيلد ليتم تأطيرها في صناديق. يصف الاعمال بـ "الهجرة" ويدعونا الى التفكير في أهمية وقيمة النازحين وطالبي اللجوء والمهاجرين في المساهمة في نمو أي دولة متقدمة واصفا الجميع بأن يمتلكون "صندوق الثروة" والأفكار والطاقة والثقافة الملهم والخاص بهم.

محور المعرض هو توصيل النقاط (٢٠٢٢)، وهو تركيب تم انشاؤه بالاشتراك مع أعضاء من مجتمع طالبي اللجوء في وكيفيلد. من خلال ورش فنية دعى نوروم أعضاء من استوديو الملاذ الامن في بيت الفن لمشاركة قصصهم وخبراتهم من خلال الرسم وانشاء عملا فنيا يهدف الى التقاط لحظة من السكون في عملية سريعة الخطى لطلب اللجوء. يحتفل العمل بالعلاقة الشخصية المشتركة التي طورها الفنان مع المجموعة، وقد تم نقل العديد منهم بالفعل الى مناطق أخرى في المملكة المتحدة.